

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 255 @ فلما مات تزوجها ابنه مالك فأولدها جشم بن مالك المذكور والقرية في اللغة الحوصلة وبها سميت المرأة قال أهل العلم بالأنساب لما تزوج مالك ابن عمرو المذكور القرية واسمها جماعة كما تقدم في أول الترجمة أولدها جشم جد أيوب ابن القرية المذكور وكليبا وهو جد العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة أمه فإن أمه نتيلة بضم النون وقيل نتلة بفتحها بنت حباب بن كليب بن مالك المذكور فالعباس رضي الله عنه من أولاد القرية بهذا الاعتبار .

وذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف أن ابن القرية هلال وأنه من بني هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر .

وذكر ابن الكلبي أنه من بني مالك بن عمرو بن زيد مناة فما يجتمع هلال ومالك إلا في زيد مناة وليس هلال في عمود نسبه والله تعالى أعلم .

والهلال بكسر الهاء نسبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد مناة بطن من النمر بن قاسط وفي العرب أيضا هلال بن عامر بن صعصعة قبيلة أخرى وقد ذكر ابن الكلبي في كتاب جمهرة النسب هذين النسبين وصورة النكاح بينهما فيؤخذ منه .

107 .

أيوب والد السلطان صلاح الدين .

أبو الشكر أيوب بن شاذي بن مروان الملقب الملك الأفضل نجم الدين والد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وسيأتي في ترجمة ولده صلاح الدين تنمة نسبه وصورة الاختلاف فيه فينظر هناك ولا حاجة إلى الإطالة بذكره هنا .

قال بعض المؤرخين كان شاذي بن مروان من أهل دوين ومن أبناء أعيانها